



## مدرسة

حليمة السعدية م \ ب  
قسم التربية الإسلامية

جاهز للدراسة الذكيه  
مع تلخيص دروس الصف التاسع  
للتربية الإسلامية  
( أكثر فائدة وجاذبية )

**إعداد المعلمة :**

**أ \ نوال العرافة**

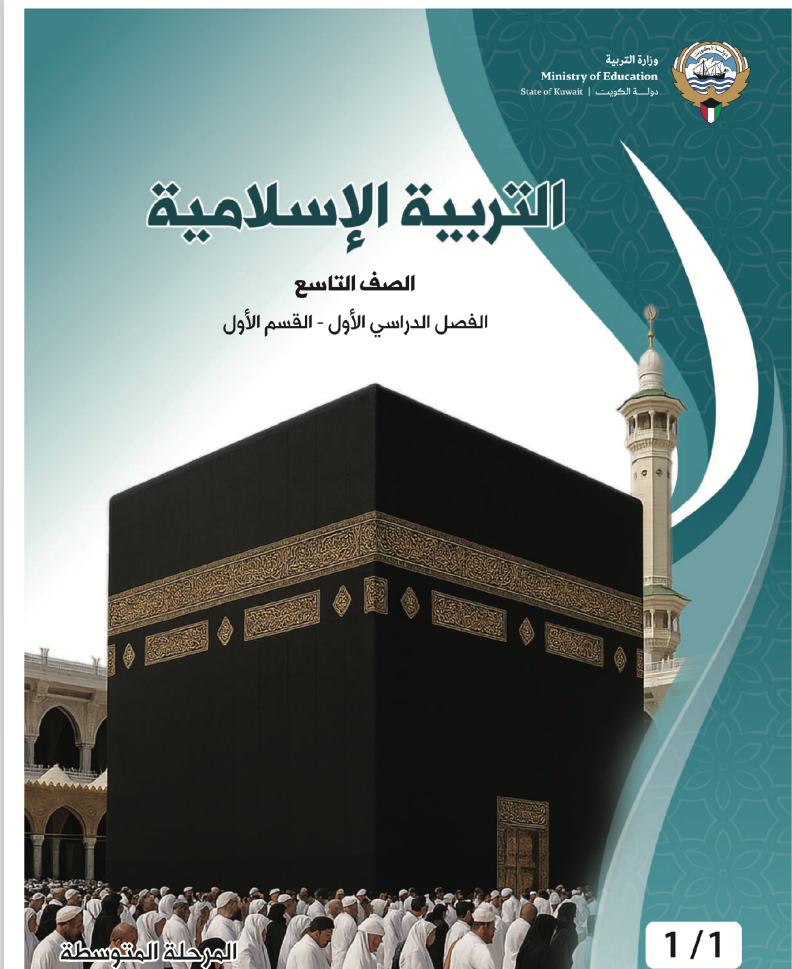
**رئيسة القسم :**

**أ \ بشاير الشمري**

**الموجهة الفنية : مديرة المدرسة :**

**ريميه البذالي**

**نوف البناقي**





## الوحدة التعليمية الثانية

| المجالات           | الدرس         | الموضوعات         |
|--------------------|---------------|-------------------|
| ١ - الفقه          | الدرس الأول:  | أحكام الزكاة.     |
| ٢ - السيرة النبوية | الدرس الثاني: | غزوة بدر.         |
| ٣ - السيرة النبوية | الدرس الثالث: | غزوة أحد.         |
| ٤ - التهذيب        | الدرس الرابع: | الإتقان في العمل. |

## الوحدة التعليمية الأولى

| المجالات                 | الدرس         | الموضوعات                |
|--------------------------|---------------|--------------------------|
| ١ - العقيدة              | الدرس الأول:  | الإيمان بحياة البرزخ.    |
| ٢ - العقيدة              | الدرس الثاني: | الإيمان بالنفخ في الصور. |
| ٣ - الحديث النبوي الشريف | الدرس الثالث: | صلاة البرّدئين.          |
| ٤ - الفقه                | الدرس الرابع: | فريضة الزكاة.            |
| ٥ - درس التلاوة          | الدرس الخامس: | سورة التغاين ( ١ - ١٠ ). |

## الأحاديث المقررة حفظها

قال رسول الله ﷺ :

( يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ )

قال رسول الله ﷺ :

( إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ )

قال رسول الله ﷺ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى».

قال رسول الله ﷺ :

( إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ النِّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ )

قال رسول الله ﷺ :

( الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ. )

قال رسول الله ﷺ :

( مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا وَمَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا )

قال رسول الله ﷺ :

لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ

قال رسول الله ﷺ :

( مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ )



## سؤال الميت بعد الدفن ( من ربك - مدينك - ما نبيك

ثبات المؤمن عند السؤال:

يُثَبَّتُ الله - تبارك وتعالى - المؤمن عند السؤال، كما قال تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup> فيجيب الإجابة التي يسعد بها في قبره، ثم يرى مقعده من الجنة، ويُفَسِّحُ له في قبره مدًّا بصره، وَيُثَمِّلُ عليه نورٌ ونعيمٌ إلى يوم القيامة.

وقد جاء في الحديث أنه يُقَالُ للمؤمن: «انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ، فِيرَاهُمَا جَمِيعًا»<sup>(٢)</sup>.

اضطراب الكافر عند السؤال:

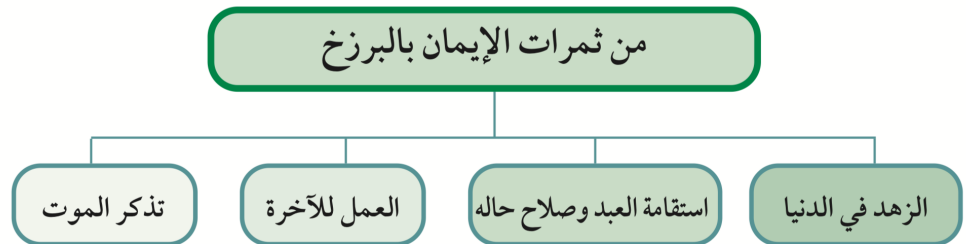
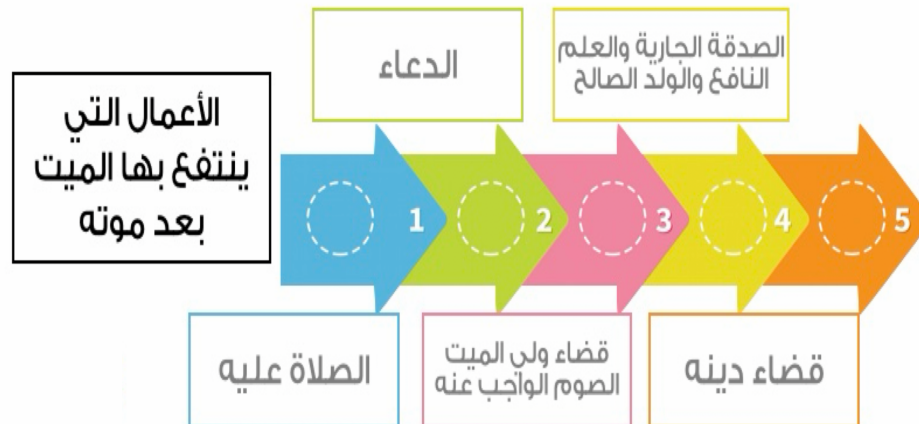
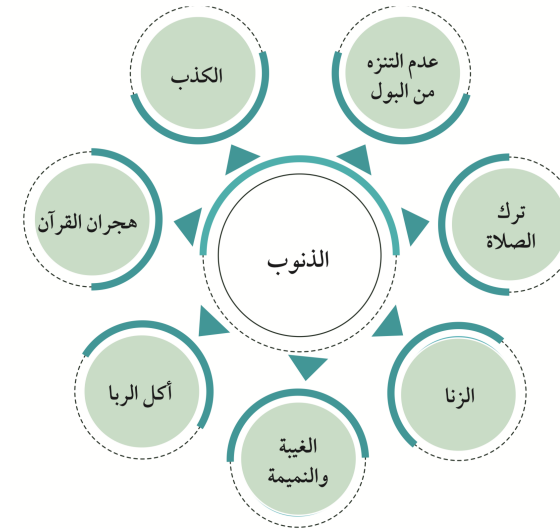
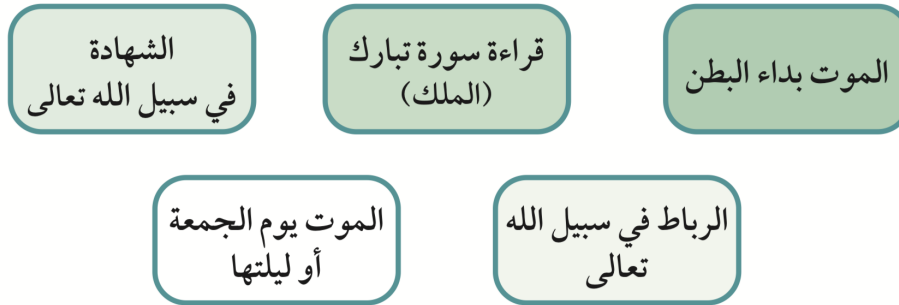
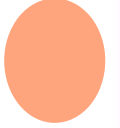
أما الكافر أو المنافق فإنه لا يُؤَفَّقُ للإجابة، ودليل ذلك قول النَّبِيِّ ﷺ: «وَأَمَّا الْكَافِرُ - أَوْ الْمُنَافِقُ - فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَقَالُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ<sup>(٣)</sup> ثُمَّ يُصَيِّقُ عليه في قبره ويرى مقعده من النار»<sup>(٤)</sup>.

## مقارنه بين حال المؤمن والكافر عني قبض الروح

| وجه المقارنة | حال المؤمن عند قبض روحه                                                                                                                                                                               | حال الكافر عند قبض روحه                                                                                                                                          |
|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الملائكة     | عند احتضاره تأتيه ملائكة الرحمة، بيض الوجوه                                                                                                                                                           | تأتيه عند الاحتضار ملائكة سود الوجوه                                                                                                                             |
| الكفن        | ومعهم كفن من الجنة وحنوط                                                                                                                                                                              | كفن من النار                                                                                                                                                     |
| ملك الموت    | ويجلس ملك الموت عند رأسه فيقول: أخرجي أيتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب، أخرجي إلى روح وريحان، ورب غير غضبان                                                                                     | فتقول له: أخرجي أيتها الروح الخبيثة في الجسد الخبيث إلى غضب من الله وسخط                                                                                         |
| خروج الروح   | فتخرج روحه كما تسيل القطرة بسهولة ويسر                                                                                                                                                                | فتخرج بصعوبة ومشقة كأنتن ربح جيفة وجدت على وجه الأرض                                                                                                             |
| أين تذهب؟    | تحمل الملائكة هذه الروح الطيبة فتذهب بها إلى السماء الأولى، فتقول ملائكة هذه السماء: ما هذه الروح الطيبة؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا حتى تصل إلى السماء السابعة. | وعندما تصعد بها الملائكة لا تفتح لها أبواب السماء، وكلما مرت على ملائكة من الملائكة قالوا: ما هذه الروح الخبيثة وينادي بأقبح أسمائه التي كان ينادي بها في الدنيا |
| أين تكتب؟    | ثم يأمر الله تعالى أن تعاد روحه إلى الأرض بعد أن يكتب كتابه في عليين                                                                                                                                  | ثم تطرح روح الكافر طرماً حتى تقع في جسده                                                                                                                         |



## المجال: العقيدة الدرس : الأول الإيمان بحياة البرزخ

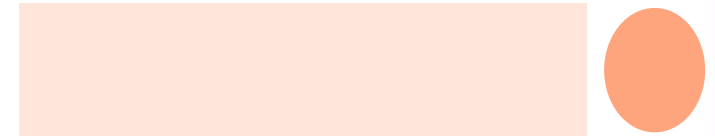






|                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|---------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| معلومات<br>عن الصور | الصور: قُرْآنٌ يُنفخُ فيه فيخرجُ من جوفه صوتٌ عظيمٌ.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| وقت حدوثه           | يوم الجمعة، فقد جاء في الحديث عن أوس بن أوس-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ» <sup>(١)</sup> .                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| النافخ              | إسرافيل عليه السلام.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| عدد النفخات         | نفختان، نفخة الصعق، ونفخة البعث.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| المدة بين النفختين  | عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ» قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَتَيْتُ *، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَتَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَتَيْتُ، قَالَ: «ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ *، وَمِنْهُ يُرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» <sup>(٢)</sup> . |

من رحمة الله -تعالى- لعباده المؤمنين أن الساعة لا تقوم عليهم، وإنما تقوم على شرار الخلق، فقبل قيام الساعة يرسل الله -تبارك وتعالى- ريحا باردة، فلا يبقى على وجه الأرض أحدٌ في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته هذه الريح، فيبقى شرار الخلق، فعليهم تقوم الساعة.



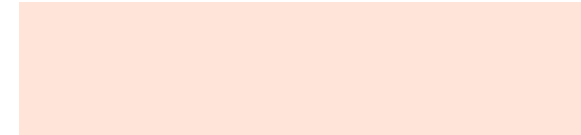
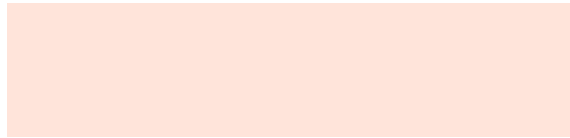


## المجال: العقيدة الدرس : الثاني الإيمان بالنفخ في الصور



اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً  
ولا يغفر الذنوب إلا أنت  
فاغفر لي مغفرةً من عندك  
وارحمني .. إنك أنت الغفور الرحيم..❤

فهذه المخلوقات العظيمة مآلها إلى الفناء والزوال مهما طال عمرها، وعَظُم خلقها، ويبقى الحي الذي لا يموت، قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٣٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٣٧﴾﴾<sup>(٤)</sup>. يبقى الملك القهَّار فيطوي السماوات بيمينه، ثم يقول: «أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟»<sup>(٥)</sup> ثم يقول: لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه أحد، فيجيب سبحانه: لله الواحد القهار.



ب- خشية الله تعالى.

د- الاستعداد ليوم القيامة بالعمل الصالح.

أ- تقوية الإيمان بالله تعالى.

ج- الإيمان باليوم الآخر.



## المجال: الحديث النبوي الشريف الدرس : الثالث الموضوع : صلاة البردين



### الحديث النبوي الشريف:

عن جرير - رضي الله عنه - قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تَصَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ إِلَّا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا<sup>(١)</sup> ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾<sup>(٢)</sup>.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾<sup>(٣)</sup>، للصلاة مواقيت محددة بينها الرسول ﷺ، وخص منهما في الحديث صلاتي الفجر والعصر، لأنهما تقعان في وقت النوم والراحة، وقد رتب عليهما الثواب العظيم، فعن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(٤)</sup>، فعلى المسلم ألا يتأخر في أداء هاتين الصلاتين لقوله ﷺ في الحديث: «فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ إِلَّا تَغْلِبُوا...».

ومما يعين على المحافظة عليهما تحقُّقُ رؤية الله عز وجل في الدار الآخرة لمن جاهد نفسه على إقامتهما لقوله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ» ورؤية الله سبحانه وتعالى أفضل نعيم الجنة، قال تعالى: ﴿وَجُودٌ بِوَجْهِ نَازِعَةٍ<sup>(٥)</sup> إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ<sup>(٦)</sup>﴾<sup>(١)</sup>.



### راوي الحديث الشريف

|             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|-------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسمه ونسبه  | جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| إسلامه      | في رمضان سنة ١٠ من الهجرة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| مناقبه      | <p>- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، أَوْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، وَإِنَّ عَلَيَّ وَجْهَهُ مُسْحَةٌ مَلَكٌ»<sup>(١)</sup>، فدخل جرير رضي الله عنه ومعه قومه، فأسلموا.</p> <p>- عن جرير رضي الله عنه قال: «مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ»<sup>(٢)</sup>.</p> <p>- بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي الخلصة - وهو صنم بالجاهلية - فهدمها.</p> <p>- ولاه عثمان بن عفان رضي الله عنه على همدان.</p> <p>- شارك في حروب العراق وفتح القادسية.</p> <p>- روى عن النبي ﷺ نحو مائة حديث.</p> |
| تاريخ وفاته | سنة ٥١ هـ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

### معاني مفردات الحديث

| الكلمة                   | المعنى                                                                                                                               |
|--------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| لَا تَصَامُونَ           | لَا مَسَقَّةَ وَلَا إِزْدِحَامَ فِي رُؤْيِيهِ                                                                                        |
| تَغْلِبُوا               | قَطَعَ أَسْبَابَ الْعُلْبَةِ الْمُتَنَافِيَةِ لِلِاسْتِطَاعَةِ كَالنُّومِ، أَوْ لَا يَغْلِبَنَّكُمْ أَحَدٌ فِي إِدْرَاكِ الصَّلَاةِ. |
| قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ | الْمُرَادُ: صَلَاةُ الْفَجْرِ                                                                                                        |
| قَبْلَ غُرُوبِهَا        | الْمُرَادُ: صَلَاةُ الْعَصْرِ                                                                                                        |

تَغْدِلُ قِيَامَ لَيْلَةٍ كَامِلَةٍ مَعَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

تشهدها الملائكة الكرام.

من صلى الفجر في جماعة كان في ذمة الله تعالى.

دخول الجنة.

الصحة الجسدية.

## المجال: الفقه الدرر : الرابع الموضوع : فريضة الزكاة



### حكم مانع الزكاة:

إن كان غير منكر لها وتركها تهاونا وكسلا أو بخلا.  
فحكمه: أنه عاص لأمر الله - تعالى، مُرتكب كبيرة من كبائر الذنوب.

إن كان جاحدا لها منكرًا لفرضيتها  
فحكمه: أنه كافر خارج عن ملة الإسلام.  
لأنه أنكر ركنا من أركان الإسلام، وكذب بما جاء في القرآن.

أ- الإسلام: فلا تجب على الكافر، ولا تقبل منه ولو دفعها.

ب- الحرية: وضدها الرق، فلا تجب الزكاة على الرقيق لأنه وما يملك لسيده.

ج- ملك النصاب: النصاب مقدار مُعيّن إذا بلغه المال وجبت فيه الزكاة، وهو يختلف باختلاف الأموال.

د- الملك التام: المال الذي يملك المزي حق التصرف فيه، ولم يتعلق به حق لغيره.

هـ- تمام الحول: يقدر تمام الحول بالسنة الهجرية في زكاة الذهب والفضة والنقود وعروض التجارة والأنعام، أما زكاة الزروع والثمار فتجب الزكاة فيها وقت حصادها.

فرضت الزكاة في مكة وبيئت مقاديرها في السنة الثانية من الهجرة النبوية، ولقد قرن الله تعالى الزكاة بالصلاة في كتابه في اثنين وثمانين موضعا، مما يدل على عظم شأنها، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾<sup>(١)</sup>. وقول رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان»<sup>(٢)</sup>.

الزكاة لغة: الطهارة، والنماء، والزيادة.

الزكاة اصطلاحاً: حق واجب في أموال خاصة لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص.

حكمها: فرض، وأحد أركان الإسلام.

- قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾<sup>(١)</sup>

- أوصى رسول الله ﷺ معاذ بن جبل - رضي الله عنه - حين أرسله إلى اليمن فقال ﷺ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَأَدْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ فَنَزَدُ فِي فُقَرَائِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

- أجمع علماء الأمة على فرضيتها وأنها الركن الثالث من أركان الإسلام.

| ثمرات تعود على الفرد                      | ثمرات تعود على المجتمع                              |
|-------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| ١. دليل صدق الإيمان، وسمو الأخلاق.        | ١. تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد. |
| ٢. تطهر النفس من الشح والبخل وتشرح الصدر. | ٢. تحج من الجرائم، كالسرقات والنهب والسطو.          |
| ٣. تزكي المال من الآفات وتنميته.          | ٣. تمنع الحسد والحقد بين الفقراء والأغنياء          |
| ٤. دخول الجنة في الآخرة.                  | ٤. سبب لنزول الخيرات.                               |



## الوحدة الثانية. المجال: الفقه الدرر : الأول الموضوع : أحكام الزكاة



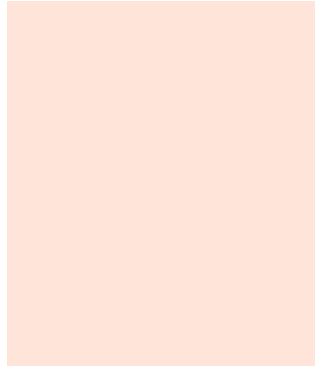
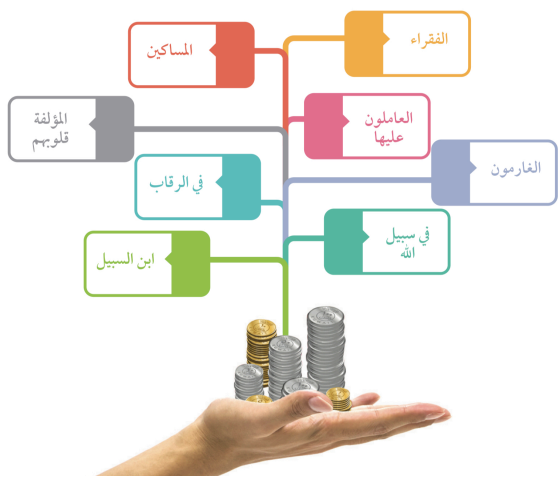
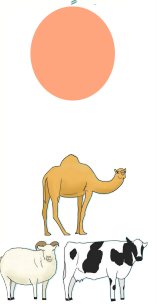
| النقدان         | شروط الزكاة                        | النصاب                                                                                                                     | القدر الواجب إخراجة |
|-----------------|------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| الذهب والفضة    | - بلوغ النصاب<br>- حَوْلان الحَوْل | الذهب: عشرون ديناراً ذهبياً<br>أي: ما يعادل ٨٥ غراماً من الذهب.<br>أما الفضة: مائتا درهم أي: ما يعادل ٥٩٥ غراماً من الفضة. | رُبْع العُشْر ٢,٥٪  |
| الأوراق المالية |                                    | نصابها نصاب أَحَدِ النقدين<br>الذهب والفضة.                                                                                | ٢,٥٪                |



### الأموال الزكوية



| أنواع بهيمة الأنعام | شروط وجوب الزكاة                                                                                            | نصاب الزكاة <sup>(١)</sup> | القدر الواجب إخراجة            |
|---------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|--------------------------------|
| الإبل               | ١- أن تكون سائمة أي: تزعى جميع الحول أو أكثره في المراعي، أما التي يعلفها الإنسان أكثر العام فلا زكاة فيها. | خمس من الإبل               | شاة واحدة                      |
| البقر               | ٢- أن تكون معدة للاستفادة من ألبانها، ونسلها.                                                               | ثلاثون بقرة                | بقرة واحدة<br>(أتمت سنة كاملة) |
| الغنم               |                                                                                                             | أربعون شاة                 | شاة واحدة                      |



| أنواع الخارج من الأرض                       | شروط الزكاة                                                                    | النصاب                              | القدر الواجب إخراجة                                                                              |
|---------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الحبوب والثمار                              | ١- أن تكون مما يُكَال ويُذَخَّر.<br>٢- أن يكون النصاب مملوكاً وقت وجوب الزكاة. | خَمْسَةُ أَوْسُقٍ<br>(٦١٢ كيلوغرام) | - الذي يسقى بماء المطر بلا كلفة فيه العُشْر ١٠٪.<br>- الذي يسقى بكلفة ومؤونة فيه نصف العُشْر ٥٪. |
| المعادن وهو ما يستخرج من الأرض من غير جنسها | لا يشترط فيها الحَوْل                                                          | نصاب الذهب والفضة                   | ربع العُشْر ٢,٥٪                                                                                 |
| الرَّكَاظُ ما وُجِدَ من دفن الجاهلية        | لا يشترط فيه الحَوْل                                                           | لا يشترط فيه نصاب                   | الخُمْس ٢٠٪                                                                                      |

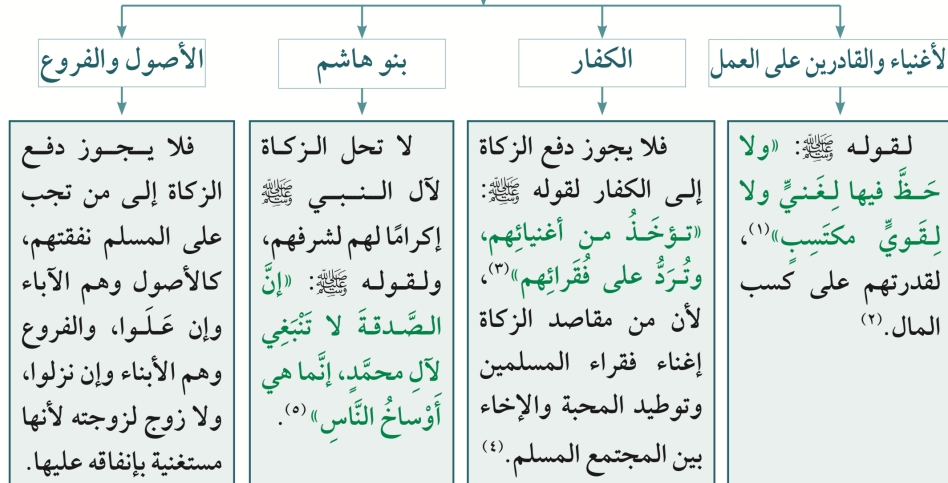




## الوحدة الثانية. المجال: الفقه الدرر : الأول الموضوع : أحكام الزكاة



### الفئات التي لا يجوز دفع الزكاة لها



١- الفقراء: هم الذين لا يجدون كفايتهم الأساسية ولا كفاية من يعولون من المسكن والمطعم والملبس.

٢- المساكين: هم الذين يجدون أكثر الكفاية ولا يجدون تمامها مثل من له راتب لكن لا يكفي له سكنه ومعيشته طوال العام.

٣- العاملون عليها: هم العمال الذين يكلفهم الحاكم بجمع الزكاة أو حفظها أو توزيعها على المستحقين.

٤- المؤلفة قلوبهم: - السادة المطاعون في عشايرهم ممن يرجى إسلامهم، أو يخشى شرهم، فيعطون من الزكاة تأليفاً لقلوبهم ودفعاً لشرهم.  
- من أسلم حديثاً منهم تقويةً لإيمانهم.

٥- في الرقاب: هو أن يكون المسلم عبداً مملوكاً، فيأخذ من الزكاة ما يفك به رقبته ويتخلص من الرق والعبودية ويصبح حراً.

يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حل وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها، والأصل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها إلى بلد آخر في حالات مثل:

أ - إن لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة.

ب - إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها، كوجود قريب محتاج خارج البلد، أو حصل للمسلمين كوارث عظيمة لا تغطيها أموال الصدقات.

٦- الغارمون: من تحمّل ديناً في غير معصية الله ورسوله ﷺ لحاجة نفسه وتعدّر عليه تسديده، فيعطى منها ما يسدّ به دينه، أو من عليه دين بسبب إصلاحه ذات البين يعطى ما يفي الدين وإن كان غنياً.

٧- في سبيل الله: هم الذين يجاهدون في سبيل الله .

٨- ابن السبيل: هو المسافر البعيد عن بلده، والمنقطع في سفره بسبب نفاد المال الذي معه أو ضياعه منه، فيعطى من الزكاة ما يسدّ حاجته ويوصله إلى أهله.





## الوحدة الثانية. المجال: الفقه الدرسي : الأول الموضوع : أحكام الزكاة



كل واجب من واجبات الإسلام له نافلة تكمل نقصه، فالصلاة لها نوافل مثل السنن الرواتب وغيرها، كذلك شرع الله صدقة التطوع نافلة للزكاة.

وتتأكد الصدقة في أزمان دون أخرى، كما في رمضان أو العشر الأولى من ذي الحجة، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: «كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه النبي ﷺ القرآن: فإذا لقيه جبريل، كان أجود بالخير من الريح المرسلة»<sup>(١)</sup>.

وقال عليه أفضل الصلاة والسلام: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا»<sup>(٢)</sup>.

وهذه النصوص الشرعية تبين أهمية البذل والعطاء، وتحارب البخل والشح، وتدفع المسلم للمسارعة في وجوه البر والخير وتجعل نفسه سخية وكفه ندية.

وقد وردت بعض الآيات القرآنية في بيان فضل الصدقة التي يتطوع بها المسلم تقرباً إلى الله عز وجل، وابتغاء مرضاته، منها قول الله تعالى: ﴿لَنَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾<sup>(١)</sup> وأيضاً وردت في السنة النبوية أحاديث شريفة تحث على الصدقة وتبين فضلها قال ﷺ: «وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ»<sup>(٢)</sup>.

إخلاص النية لله سبحانه وتعالى

لا يُبْنَع صدقته ممّا ولا أذى

أن تكون من حلال طيب





## الوحدة الثانية المجال: السيرة النبوية الدرس : الثاني غزوة بدر



١٢

- ١- غيّر أبو سفيان صخر بن حرب (قائد القافلة التجارية) مسيرة القافلة بعد أن علم بنية المسلمين.
- ٢- أرسل أبو سفيان خبراً لقريش باستنفاذ الرسول ﷺ أصحابه للاستيلاء على القافلة.
- ٣- نجح أبو سفيان في حماية القافلة،
- ٤- استشار رسول الله ﷺ أصحابه ﷺ،
- ٥- خرج مع جيش المسلمين عُمير بن أبي وقاص وهو في السادسة عشرة من عمره،
- ٦- اختيار مكان الغزوة: أشار الحُباب بن المنذر رضي الله عنه أن ينزل جيش المسلمين على أقرب ماء من العدو الدنيا<sup>(١)</sup>، حتى يصنع المسلمون حياضاً يجمعون فيها الماء لأنفسهم،
- ٧- اقترح سعد بن معاذ - رضي الله عنه - بناء عريش للنبي ﷺ لتأمينه خلال القتال.

|                           |                                                                                                                                                                                                     |
|---------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسم الغزوة                | بدر <sup>(١)</sup> - بدر الكبرى - الفرقان؛ لأنه فرّق بها بين الحق والباطل.                                                                                                                          |
| تاريخها                   | السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة.                                                                                                                                                 |
| مكانها                    | بدر مكان يبعد عن المدينة المنورة مائة وخمسين كيلو متر وكانت محطّ القوافل القادمة من الشام.                                                                                                          |
| سببها                     | محاولة المسلمين اعتراض قافلة قريش التجارية لاسترداد أموال المسلمين المسلوقة من الكفار قال رسول الله ﷺ: «هذه عيرُ قُريش، فيها أموالُهم، فاخرجوا إليها، لعلَّ الله يُنْفِلَكُمُوهَا» <sup>(٢)</sup> . |
| قائد المسلمين             | الرسول ﷺ.                                                                                                                                                                                           |
| قائد المشركين             | أبو جهل (عمرو بن هشام المخزومي).                                                                                                                                                                    |
| عدد وعدّتهم جيش المسلمين  | (٣١٣) مقاتل - فرسان - (٧٠) بعيراً.                                                                                                                                                                  |
| عدد وعدّتهم جيش المشركين  | (١٠٠٠) مقاتل.                                                                                                                                                                                       |
| عدد الشهداء               | أربعة عشر شهيداً.                                                                                                                                                                                   |
| عدد قتلى المشركين وأسراهم | سبعون قتيلاً وسبعون أسيراً.                                                                                                                                                                         |

- مشروعية استرداد الحق وعدم الخضوع للظلم.

- تطبيق مبدأ الشورى.

- تحديد الهدف ووحدة الكلمة من عوامل النصر.

- أهمية الأخذ بالأسباب بعد التوكل على الله تعالى.

- الحفاظ على القيادة وعدم تعريضها للخطر.

- حقيقة النصر هي من عند الله تعالى لا بالعدد ولا العدد.

- ١- طلب المبارزة: طلب ثلاثة من خيرة فرسان قريش المبارزة
- ٢- قتال الملائكة مع المسلمين
- ٣- مصرع قادة الكفر والعناد والتكبر
- ٤- فرار جيش المشركين وانسحابهم من أرض القتال.
- ٥- انتصار المسلمين على المشركين وبداية النهاية للشرك.



## الوحدة الثانية المجال: السيرة النبوية الدرس : الثاني غزوة بدر

١٣



### الشورى

علل : ترك رسول الله ﷺ الأمر بالخروج لرغبة أصحابه

لأنهم لم يكونوا يتوقعون أنهم سيلقون جيش مكة بدل القافلة في بدر ، ولذلك لم يحضر الكثير من الصحابة الكرام في هذه الغزوة.

قبل خوض المعركة أراد الرسول ﷺ أن يستشير أصحابه

#### رأي الأنصار

فقال سعد بن معاذ وهو (سيد الأنصار): «يا رسول الله قد أمانا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، أعطيناك على ذلك عهدنا وموثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، ما نكره أن تلقى بنا عدونا غدا، إنا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك، فسر بنا على بركة الله»  
فسر الرسول ﷺ لذلك وقال: «سيروا وأبشروا فإن الله قد وعدني إحدى الطائفتين والله لكأني أنظر الآن مصارع القوم» ومشى في موضع المعركة وجعل يشير يديه: «هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله».  
ثم بات يصلي يناشد ربه ما وعده من النصر ويقول: «اللهم! أنجز لي ما وعدتني اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك»

#### رأي المهاجرين

أشاروا عليه بخوضها وتكلموا خيرا

فتكلم أبو بكر وعمر بن الخطاب بكلام حسن ، وقال المقداد : « يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى ولكن امض ونحن معك»  
فسر رسول الله ﷺ

### عدة المسلمين

٣١٣ مقاتلاً

#### فرسان

١- للزبير بن العوام  
٢- للمقداد بن الأسود

٧٠ بعير

### عدة المشركين

كان أبو سفيان في غاية من الحيطة والحذر، فقد كان يعلم أن طريق مكة محفوف بالأخطار وكان يتحسس الأخبار

وعندما سمع أن محمدا ﷺ قد استنفر أصحابه ليوقع بالقافلة، استأجر إلى مكة فارسا يستصرخ قريشا بالخروج ليمنعوا قافلته من المسلمين

فخرج أبو جهل على رأس جيش من قريش في نحو (١٠٠٠) مقاتل وهم في غاية البطر والخيلاء حين خروجهم، اعتمدا على كثرة عددهم وعدتهم

واستطاع أبو سفيان أن يغير مسيرة القافلة حيث أفلت من يد المسلمين، وطالب قريش بالعودة إلى مكة فقد سلمت القافلة

فقام طاغية قريش أبو جهل في كبرياء وغطرسة قائلا: « والله لا نرجع حتى نقدم بدرا فنقيم فيها ثلاثا نحر الجزور، ونسقي الخمر، وتعزف علينا القيان و نسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا أبداً »

### الاستعداد للمعركة

١- وصل المسلمين بدرا في الليلة نفسها التي وصل فيها المشركون

٢- فنزل ﷺ في ميدان بدر قريبا من العدو الدنيا، ونزلت قريش بالعدوة القصوى من الوادي

٣- أشار عليه الحباب بن المنذر أن يتقدم فينزل على أقرب ماء من العدو، حتى يصنع المسلمون حياضا يجمعون فيها الماء لأنفسهم، ففعل ﷺ

### صغار السن

خرج مع جيش المسلمين عمير بن أبي وقاص وهو في السادسة عشرة من عمره، وكان يجتهد ألا يراه أحد، فأراد رسول الله ﷺ أن يريده، لأنه لم يبلغ مبلغ الرجال، فبكى عمير فرق له قلب رسول الله ﷺ فأجازه وقتل شهيدا في المعركة،

كما رد رسول الله ﷺ

X البراء بن عازب

- عبدالله بن عمر

لصغرهما، وكانا قد خرجا

راغبين وعازمين على

الجهاد في سبيل الله

قال الله تعالى: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيِّمِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> ومن أعظم أيام الله ونعمه يوم غزوة بدر؛ إذ أنه كان يوما فاصلاً في تاريخ العالم كله، أعز الله فيه الإسلام وأهله، وأذل فيه الشرك وأهله، وكانت سبباً رئيساً في ظهور دولة الإسلام، ولعظم هذه الغزوة ذكر الله عز وجل أحداثها في سورة الأنفال كاملة، وفي هذا الدرس سنستعرض أبرز دلالات هذه الغزوة، وأهم الدروس والعبر المستفادة منها، وذلك بعد أن نستعرض باختصار أحداث الغزوة كما رواها أهل السير .



## الوحدة الثانية المجال: السيرة النبوية الدرس : الثاني غزوة بدر

١٤



### نتيجة المعركة

1 أول نصر للمسلمين على المشركين لذلك سماها الله عز وجل بيوم **الفرقان**؛ لأنه فرق بين الحق والباطل.

2 أول هزيمة للكفار وبداية النهاية للشرك

3 مصرع قادة الكفر والعناد والتكبر

4 قتل من المشركين سبعون مشركا وأسر سبعون  
٧٠ x ٧٠

5 استشهد من المسلمين أربعة عشر شهيدا ١٤

### مشاهد بطولية

تنافس غلامين من الأنصار، حديثه أسنانهما، على قتل أبي جهل .

وكانا **معاذ بن عفراء** و**معاذ بن عمرو بن الجموح**

فلما وصلوا إليه ابتدره بسيفيهما، فضربه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله - ﷺ - فأخبراه، فقال :

«أيكما قتله؟» قال كل واحد منهما: أنا قتلته ، فقال: «هل مسحتما سيفيكما؟» قالوا: لا، فنظر في السيفين، فقال: «كلاكما قتله، سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح»

### سير المعركة

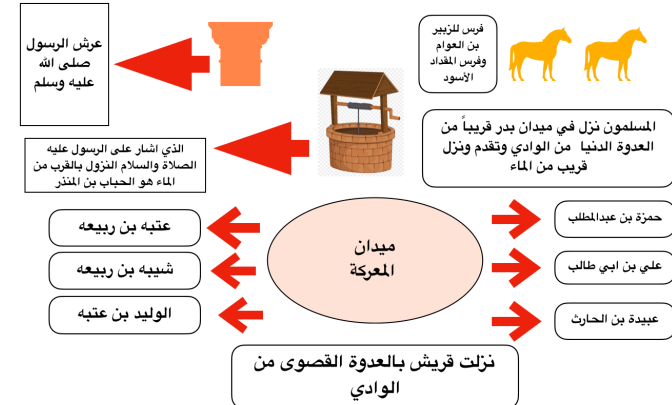
وانقض جنود الحق على قوى البغي وبدأت أمارات الفشل والاضطراب في صفوف المشركين، وجعلت تتقهقر أمام هجمات المسلمين العنيفة، واقتربت المعركة من نهايتها، وأخذت جموع المشركين في الفرار والانسحاب، وجعل المسلمون يأسرون ويقتلون المشركين حتى تم لهم النصر

### المبارزة

حمزة عتبة  
علي شيبه  
عبدة الوليد

وانتصر المسلمون في المبارزة وكبروا الله واستبشروا بالنصر.

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ تَعْلَمُ تَشْكُرُونَ (123)







## الوحدة الثانية المجال: السيرة النبوية الدرس : الثالث غزوة أحد



|                  |                                                                                                                      |
|------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسمها            | غزوة أحد، نسبة إلى موضعها، قرب جبل أحد، الذي قال فيه النبي ﷺ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ» <sup>(١)</sup> . |
| تاريخها          | الخامس عشر من شهر شوال من السنة الثالثة من الهجرة. ١٥ / شوال / ٣ هجرية.                                              |
| سببها            | رغبة المشركين في الثأر والانتقام من المسلمين بعد هزيمة قريش في غزوة بدر.                                             |
| قائد المسلمين    | رسول الله ﷺ.                                                                                                         |
| قائد المشركين    | أبو سفيان (صخر بن حرب).                                                                                              |
| عدد جيش المسلمين | سبعمئة مقاتل بعد انسحاب رأس المنافقين عبدالله بن أبي ابن سلول بثلاث الجيش.                                           |
| عدد جيش المشركين | قراة الثلاثة آلاف مقاتل من قريش وأحلافها.                                                                            |

غزوة أحد ثاني غزوة كبيرة يخوضها المسلمون مع كفار قريش، هُزم المسلمون في أثنائها لحكمة أرادها الله تعالى، وانتصروا في آخرها بعد التوكل على الله تعالى، وطاعة الله ورسوله، ولقد وصفت سورة آل عمران أحداث ومشاهد الغزوة وصفاً عميقاً، وفيما يلي عرض لأحداثها لنستلهم منها أروع الدروس والعبر.

١- علم النبي ﷺ باستعداد قريش لقتاله من رسالة بعثها عمه العباس -رضي الله عنه - إليه، فطلب النبي ﷺ كتمان الخبر.

٢- أمر النبي ﷺ بحراسة المدينة وتأمينها، وترصد تحركات جيش العدو.

٣- استشار النبي ﷺ المهاجرين والأنصار في التحصن بالمدينة وعدم الخروج منها لملاقاة جيش المشركين امتثالاً لأمر الله -تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾<sup>(٢)</sup>، ووافقهم على ذلك عبدالله بن أبي بن سلول، أما فضلاء الصحابة خاصة من لم يشهد بدرًا فكان رأيهم الخروج إليهم وألحوا على النبي ﷺ، وكان من قولهم: يا رسول الله، كنا نتمنى هذا اليوم وندعو الله، وقد ساقه الله إلينا وقرب المسير، اخرج إلى أعدائنا، لا يرون أننا جبنًا عنهم، فاستقر الأمر على الخروج.

٤- دخل رسول الله ﷺ بيته، ولبس لباس الحرب فخرج على الناس، وقد قال لهم سعد بن معاذ وأسيد بن حضير: «استكروهم رسول الله ﷺ على الخروج فرُدُّوا الأمر إليه» فندموا جميعًا على ما صنعوا، فلما خرج قالوا له: «يا رسول الله، أقم، فالرأي رأيك..» فقال رسول الله ﷺ: «ما ينبغي لنبي أن يضع أدواته»<sup>(١)</sup> بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه»<sup>(٢)</sup>.

٥- رتب النبي ﷺ الجيش ونظمه إلى كتائب وعقد لكل كتيبة لواءً.

٦- استعمل على المدينة عبدالله بن أم مكتوم -رضي الله عنه -.

٧- استعرض الرسول ﷺ جيشه، فردّ من استصغره، وكان منهم عبدالله بن عمر وأسامه بن زيد وزيد بن ثابت وأبو سعيد الخدري وزيد بن حارثة الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين.

وأجاز النبي ﷺ رافع بن خديج وسمرة بن جندب على صغر سنهما، وذلك أن رافع بن خديج كان ماهرًا في رماية النبل فأجازه، فقال سمرة: أنا أقوى من رافع، أنا أصرعه، فلما أخبر رسول الله ﷺ بذلك أمرهما أن يتصارعا أمامه فتصارعا، فصرع سمرة رافعًا فأجازه أيضًا.

٨- بلغ تعسكر جيش المشركين قرب جبل أحد، فبعث النبي ﷺ من يحرزهم (يعدّهم).

٩- انسحب عبدالله بن أبي بن سلول بثلاث الجيش حنقًا حيث لم يأخذ النبي ﷺ برأيه، ولأحداث البلبلة والاضطراب في جيش المسلمين.



١- قَتَلَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ - رضي الله عنه - حاملَ لواءِ المشركين طلحة بن أبي طلحة في المِبارزة.

٢- التحم الجيشان، ودارت الحرب وأنزل الله نصره على المؤمنين، وهرب جيش المشركين، ثم أخذ الناس يجمعون الغنائم.

٣- ترك رماة المسلمين أماكنهم من الجبل واتجهوا نحو الغنائم، وأميرهم يحذرهم مخالفة أمر رسول الله ﷺ: أنسيتم ما قال لكم رسول الله - ﷺ؟ فترك منهم أماكنهم وبقي آخرون، قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُشِيتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا أَرْسَلَكُمْ مَّا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾<sup>(١)</sup>.

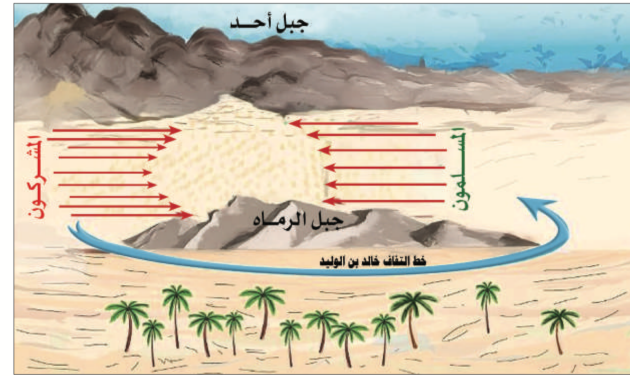
٤- التفَّ خالد بن الوليد من وراء المسلمين فطَوَّقَهُمْ، وانضم إليه المشركون

٥- اضطرب جيش المسلمين، وقُتِلَ منهم سبعون شهيداً، وبقي سعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما اللذان قاما ببطولة نادرة، وقاتلا ببسالة منقطعة النظير، ومنعا المشركين من الوصول إلى الرسول ﷺ، فأما سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - فقد قال له الرسول ﷺ: « ارمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي »<sup>(٢)</sup>، وأما طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فقد قال فيه النبي ﷺ يومئذ: « من سرَّه أن ينظرَ إلى شهيدٍ يمشي على وجهِ الأرضِ فلينظرُ إلى طلحة بن عبيد الله »<sup>(٣)</sup>.

٦- أشيع مقتل رسول الله - ﷺ.

٧- أصاب المسلمون الوهن منهم، فمنهم من فرَّ وتولَّى، ومنهم من اندهش واحتار، ومنهم من ثبت مع رسول الله ﷺ.

٨- أصيب النبي ﷺ، فقد شُجَّ رأسه وكسرت ربايعيته.



١- عسكر النبي ﷺ بجيشه بالقرب من جبل أحد مستقبلاً المدينة وجاعلاً ظهر الجيش إلى هضاب جبل أحد، وسوى صفوفهم.

٢- اختار النبي ﷺ عبد الله بن جبير الأنصاري - رضي الله

عنه - أميراً على الرماة وكان عددهم خمسين رام جعلهم على جبل صغير، وقال للرماة: « احموا ظهورنا، فإن رأيتمونا نُقْتَلُ فلا تنصرونا، وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تُشركونا »<sup>(١)</sup> وبهذه الخطة العسكرية المحكمة من رسول الله ﷺ يكون قد سدَّ الثغرة الوحيدة التي كان يمكن لفرسان المشركين أن يتسلَّلوا من ورائها إلى صفوف المسلمين، ويقوموا بحركات الالتفاف وعملية التطويق.

٣- قَسَمَ النبي ﷺ الجيش إلى ميمنة وميسرة على كل منها قائد، وقد أشار الله عز وجل إلى هذه الخطة الحكيمة بقوله: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدَ الْفِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

٤- حَرَّضَ الرسول ﷺ المؤمنين على القتال، وأوصاهم بالصبر والثبات.





١ - استشهاد حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه- الذي اندفع إلى قلب جيش المشركين حتى اغتيل على يد (وحشي) الذي وُعد بالعتق من قبل سيده جبير بن مطعم إن هو قتله.

٢ - تضحية عمرو بن الجموح - رضي الله عنه-، وهو أعرج لا جهاد عليه، لكنه سمع نداء: يا خيل الله اركبي، حي على الجهاد، وأراد أن ينطلق للجهاد في الغزوة، فقال أبنائه الأربعة: «يا أبانا لقد أسقط الله عنك الجهاد، ونحن نكفيك»، فبكى عمرو بن الجموح وانطلق إلى النبي ليشتكي قائلاً: «يا رسول الله! إن أبنائي يمنعونني من الخروج للجهاد في سبيل الله، ووالله إني لأريد أن أطأ بعرجتي هذه في الجنة»، فقال النبي ﷺ: «يا عمرو فقد أسقط الله عنك الجهاد، فقد عذرَكَ الله». ومع ذلك رأى النبي رغبة صادقة في قلب عمرو بن الجموح لخوض الغزوة، فالتفت النبي ﷺ إلى أبنائه الأربعة قائلاً لهم: «لا تمنعوه! لعل الله أن يرزقه الشهادة في سبيله». وانطلق عمرو بن الجموح - رضي الله عنه- يبحث عن الشهادة في سبيل الله، وقتل في الغزوة، ومَرَّ عليه النبي ﷺ بعدما قتل فقال: «والله لكأني أنظر إليك تمشي برجلك في الجنة وهي صحيحة»<sup>(١)</sup>.

٣ - استشهاد حنظلة بن أبي عامر الذي لُقِّبَ بغسيل الملائكة.

٤ - دفاع مصعب بن عمير رضي الله عنه عن النبي ﷺ وكان اللواء بيده فضربوه على يده اليمنى حتى قطعت، فأخذ اللواء بيده اليسرى وقاتل حتى قطعت يده، ثم استشهد.

٩ - استطاع النبي ﷺ أن يشق الطريق إلى جيشه المطوق، فتجمع المسلمون حوله وقاتلوا ببسالة وشجاعة.

١٠ - أنزل الله عز وجل النعاس<sup>(٣)</sup> أُمَّتَهُ مِنْهُ على طائفة من المسلمين حين اشتد عليهم الخوف قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

١١ - انسحب الرسول ﷺ بالجيش إلى شُعبِ الجبل.

١٢ - خرج رسول ﷺ وأصحابه إلى غزوة حمراء الأسد لمطاردة جيش المشركين لإظهار قوة المسلمين.

٤ - بطولة وفداء أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال أنس - رضي الله عنه -: لما كان يوم أحد انهزم

الناس عن النبي - ﷺ، وأبو طلحة رضي الله عنه بين يديه يقول: بأبي أنت وأمي لا تنظر بصيبك سهم من سهام القوم، نحري دون نحرك.



ضربن أروع الأمثلة، فكَنَّ يسقين العطشى، ويُداوين الجرحى، منهن: نسيبة بنت كعب أم عُمارة - رضي الله عنها- فقد قاتلت أشد القتال وجرحت جرحاً تُداوي منه سنة، وأم سليم والدة أنس بن مالك - رضي الله عنها، وجهاد أم سليط والدة أبي سعيد الخدري - رضي الله عنها.

- ضرورة تأمين الجبهة الداخلية والخارجية للدولة.
- التخطيط والاستعداد العسكري من عوامل النصر.
- طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ أولي الأمر حصن أمان وأمن واطمئنان.
- المعاصي والذنوب والتنازع من أسباب الفشل والهزيمة.

استشهد سبعون شهيداً من المسلمين في غزوة أحد، وأمر الرسول ﷺ أن يدفنوا حيث استشهدوا بدمائهم وألا يُغسلوا ولا يصلّى عليهم؛ لأنه قد محيت سيئاتهم، وأنهم مع النبيين والصدّيقين والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.



## الأعمال البسيطة

العمل لا يعيب صاحبه ولو كان بسيطاً، لأنه يعمل  
هذا عن نفسه وابتعد عن مسألة الناس

اليدين العليا المعطية

اليدين السفلى الآخذة

قال رسول الله ﷺ: «لأن يحنط أحدكم حزمة على ظهره، خير له من أن يسأل أحداً فيعطيه أو يمنعه»

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة»



## فضل العمل في الإسلام

- دعا الإسلام إلى العمل المباح طلباً للرزق
- حرص الرسل الكرام على العمل لكسب قوتهم
- سعى الصحابة الكرام في طلب الرزق من خلال العمل الشريف (تجارة، مزارع، أعمال حرفية .....

## حرص الصحابة رضي الله عنهم على السعي في طلب الرزق

لما قدم عبدالرحمن بن عوف أخى النبي عليه الصلاة والسلام بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن ينافسه أهله وماله فقال عبدالرحمن بارك الله لك دلني على السوق

للعمل آداب يجب التحلي بها، منها:

- إخلاص النية لله تعالى في العمل، واستشعار مراقبته.
- تحري الحلال، وتجنب كل ما من شأنه أن يجعل رزقه حراماً كالغش، وسائر المحرمات.
- الإتقان والإحسان، فيؤدي عمله بمهارة وتميز وإحكام، لينال رضا الله تعالى ومحبه وتوفيقه، قال -عز وجل-: ﴿مَنْ جَزَأْهُ الْإِحْسَانُ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ (١).

## أقسام العمل في الإسلام

4

### أ- الديني

وهو العمل المتعلق بالدين من عبادات وطاعات

وهو العمل المتعلق بالدنيا من كسب للرزق سواء أكان وظيفة أم تجارة أم مهنة أم غيرها

ثِيَّة صالحة + مهارة + إتقان = عمل ناجح بإذن الله

٣- أثر مشكلة البطالة في الفرد والمجتمع:

البطالة هي ترك العمل مع القدرة عليه، ولها آثار سلبية في الفرد والمجتمع، من مثل الآتي:

في المجتمع:

- مشاكل اقتصادية، ونفسية واجتماعية هادمة لطاقت المجتمع.
- ارتفاع معدلات الجريمة ومظاهر العنف والفساد.

في الفرد:

- الفقر والحاجة.
- الاضطراب النفسي مثل الشعور بالاكئاب والإحباط والنقص عن الآخرين.

## أهمية العمل للفرد والمجتمع

- كسب الرزق والتمتع بحياة كريمة
- حفظ عزة النفس وكرامتها
- المجتمع
- تبادل المنافع والخبرات
- ازدهار المجتمعات وتطورها

## أعمال الأنبياء

| أدم   | إدريس | نوح  | داود | محمد      |
|-------|-------|------|------|-----------|
|       |       |      |      |           |
| مزارع | خياط  | نجار | حداد | رعي الغنم |

## الوحدة التعليمية الرابعة

| المجالات              | الدرس         | الموضوعات                                                |
|-----------------------|---------------|----------------------------------------------------------|
| ١ - الفقه             | الدرس الأول:  | العمرة                                                   |
| ٢ - السيرة النبوية    | الدرس الثاني: | فتح مكة                                                  |
| ٣ - التهذيب           | الدرس الثالث: | الافتداء بالصالحين                                       |
| ٤ - الثقافة الإسلامية | الدرس الرابع: | آداب التعامل مع التَّقْنِيَّة الحديثة والتواصل الاجتماعي |

## الوحدة التعليمية الثالثة

| المجالات                 | الدرس         | الموضوعات                          |
|--------------------------|---------------|------------------------------------|
| ١ - العقيدة              | الدرس الأول:  | الإيمان باليوم الآخر (البعث-الحشر) |
| ٢ - العقيدة              | الدرس الثاني: | الناس يوم القيامة                  |
| ٣ - الحديث النبوي الشريف | الدرس الثالث: | اتباع السُّنَّة                    |
| ٤ - الحديث النبوي الشريف | الدرس الرابع: | ردُّ البدع والمُحدثات              |
| ٥ - التلاوة              | الدرس الخامس: | سورة التَّغَابُن (١-١٨).           |



## الوحدة الثالثة المجال: العقيدة الدرس : الأول الإيمان باليوم الآخر

٢١



### ١ - معنى البعث والحشر:

- البعث: إحياء الأموات يوم القيامة روحًا وجسدًا.

- الحشر: جَمْعُ الخلائق يوم القيامة في المحشر للحساب والجزاء بعد بعثهم.

### ٢ - أدلة وجوب الإيمان بالبعث والحشر:

دلّ على وجوب الإيمان بالبعث والحشر:

السنة النبوية

القرآن الكريم

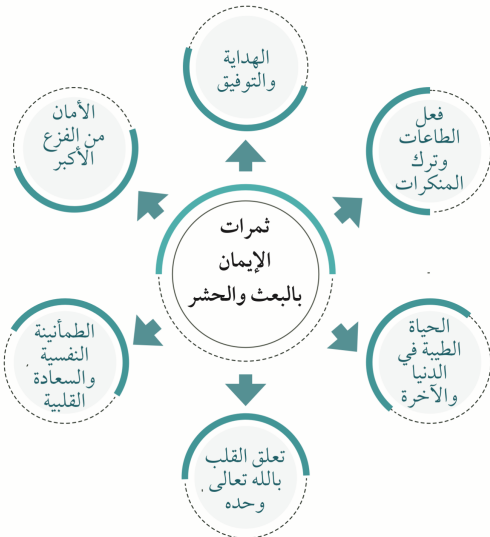
### - القرآن الكريم:

- قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوهُ...﴾ (٦) (١).

- قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّا الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٤٩) لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (٥٠)﴾ (٢).

### - السنة النبوية:

- قال رسول الله ﷺ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ» (٣).







## الوحدة الثالثة المجال: العقيدة الدرس : الثاني الناس يوم القيامة



يُقَسَّمُ الناسُ حسب إيمانهم وأعمالهم إلى:

كفار

مؤمنين  
عصاة

مؤمنين  
أتقياء

العدل في الحكم  
مع الأهل  
وغيرهم.

قراءة سورة  
الكهف يوم  
الجمعة.

إسباغ الوضوء:  
إتمام غسل  
الأعضاء كاملة  
بغير نقص.

كثرة المشي إلى  
المساجد في  
الظلمات كالفجر  
والعشاء.





## الوحدة الثالثة المجال: العقيدة الدرس : الثاني الناس يوم القيامة



ومن الذنوب التي يحاسبون عليها يوم القيامة وحذر منها الله - تعالى - ورسوله ﷺ:

### كبائر الذنوب

الكبائر: كل معصية اقترنت بالوعيد أو أوجبت الحد (العقوبة) في الدنيا.

ومن الكبائر ما رواه أبو هريرة - رضي الله - أن رسول الله - ﷺ - قال: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤَيَّاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ: الشُّرُكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّخْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ<sup>(١)</sup>.

كذلك الذين يتقضون ما عاهدوا الله - تعالى - عليه، ويشترون بأيمانهم ثمناً قليلاً، فيحلفون الأيمان الكاذبة؛ لِيُحَقِّقُوا مَكْسَبًا دُنْيَوِيًّا، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup>.

يُظْلِمُهُمُ اللَّهُ  
في ظله يوم لا ظل إلا ظله

- ١ رجل قلبه معلق بالمساجد
- ٢ رجلان تجابا في الله وتفرقا عليه
- ٣ وشاب نشأ في عبادة الله
- ٤ فقال إني أفأف الله
- ٥ رجل دعت امرأة ذات منصب وجمال
- ٦ رجل تصدق بصدقه فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
- ٧ رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه



الاقتداء به في أقواله وأفعاله وأخلاقه والتأدب بادائه  
والسير على نهجه في جميع شؤون الحياة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَا أَبِي؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي»<sup>(١)</sup>.

### معاني مفردات الحديث

| الكلمة     | معناها              |
|------------|---------------------|
| إلا من أبي | رفض الانقياد للشرع. |
| أطاعني     | اتبع سنتي.          |
| عصاني      | خالف سنتي.          |

- ١ - العلم بسنة النبي ﷺ
- ٢ - تطبيق السنة في الحياة
- ٣ - محبة النبي ﷺ
- ٤ - الصلاة عليه ﷺ

- التأسي في العبادات
- التأسي في المعاملات
- التأسي في الأخلاق
- التقيد بادابه

### شرح الحديث الشريف

|                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| - قوله ﷺ: «كُلُّ أُمَّي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»<br>بما جاء به وأقرت برسالتيه، وعليه فالأبي هو العاصي منهم، استثناهم من دخول الجنة تغليظاً وزجراً عن المعاصي.<br>وقيل: أمة الدعوة، وهي الناس كافة، وعليه فالأبي هو الكافر بامتناعه عن قبول الدعوة. | - قوله ﷺ: «إلا من أبي»<br>استثناء، يقصد به من امتنع عن طاعتي واتباع سنتي.                                                                                                                                                                                                                                          |
| - قوله ﷺ: «وَمَنْ يَا أَبِي؟»<br>استفهام على سبيل الاستنكار والتعجب.                                                                                                                                                                              | - قوله ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ»<br>ذلك أن طاعته ﷺ هي من طاعة الله - تعالى - كما في قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾ <sup>(١)</sup><br>وطاعة الرسول ﷺ تكون: باتباع أوامره، واجتناب نواهيه، وهي السبيل لدخول الجنة. |
| - قوله ﷺ: «وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي»<br>أي الامتناع عن اتباعه ﷺ، والمراد: منعه من دخول الجنة مع أول من يدخلها إلا من شاء الله تعالى.                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |



- أ - الحث على الاعتصام بالكتاب والسنة .
- ب - طاعة النبي ﷺ تُوجِبُ دخول الجنة .
- ج - معصية الرسول ﷺ تُوجِبُ دخول النار .



## الوحدة الثالثة المجال: الحديث الشريف الدرس : الرابع الموضوع : رد البدع والمحدثات



### ٥- معنى البدعة وحكمها:

البدعة: هي الطريقة المخترعة في الدين بقصد التعبد لله تعالى.

حكمها: محرمة، لأنها عبادة لله - تعالى - بغير ما شرع، فهي إما زيادة في الدين، أو نقص منه أو تغيير فيه. قال الله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٣) (١).

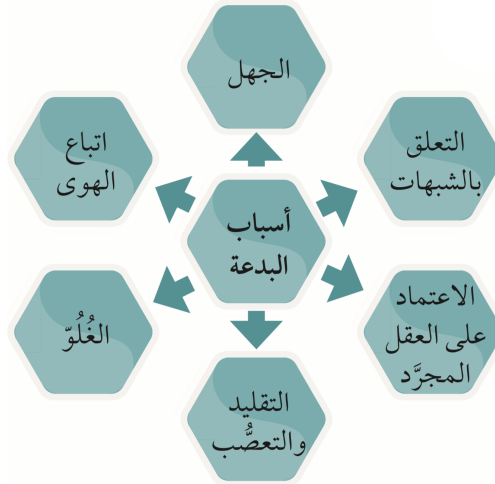
عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ» (١) وفي رواية: «مَنْ عَمَلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ» (٢).

### ٢- معاني المفردات الواردة في الحديث النبوي الشريف:

| الكلمة        | معناها                                       |
|---------------|----------------------------------------------|
| مَنْ أَخَذَتْ | أنشأ واخترع من قبل نفسه.                     |
| فِي أَمْرِنَا | في ديننا.                                    |
| رَدٌّ         | مردود لا يقبله الله تعالى، وباطل لا يعتد به. |

### ٣- راوي الحديث النبوي الشريف:

|         |                                                                                                                                                                                                         |
|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| اسمها   | عائشة بنت أبي بكر الصديق (عبدالله بن أبي قحافة) رضي الله عنهما.                                                                                                                                         |
| كنيتها  | تُكْنَى بِأُمِّ عَبْدِ اللَّهِ.                                                                                                                                                                         |
| مناقبها | أم المؤمنين زوج الرسول ﷺ، ومن أحب نسائه إليه وقال عنها: «فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضَّلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» (١)، وكانت من فقهاء الصحابة، ومن المكثرين لرواية الحديث. |
| وفاتها  | توفيت سنة ٥٨ هـ ودُفِنَتْ بالبقيع.                                                                                                                                                                      |



أولهما: الإخلاص لله تعالى.

ثانيهما: المتابعة للرسول ﷺ، قال الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٥٩) (١).

والمتابعة لا تتحقق إلا إذا كان العمل موافقاً للشرعية في أمور ستة:

السبب الجنس القدر الكيفية الزمان المكان

فإذا لم يوافق الشرعية في هذه الأمور الستة فهو باطل مردود، لأنه إحداه في دين الله - تعالى - ما ليس منه.

| أن يكون العمل موافقاً للشرعية في | مثال المخالفة                                      |
|----------------------------------|----------------------------------------------------|
| السبب                            | يسجد سجود السهو بعد كل صلاة احتياطاً.              |
| الجنس                            | يضحي بفرس، لأن الأضحية تكون من بهيمة الأنعام.      |
| القدر (الكم)                     | يغسل كل عضو أربع مرات بالوضوء.                     |
| الكيفية                          | يسجد قبل أن يركع في الصلاة.                        |
| الزمان                           | يصلي الصلاة قبل دخول وقتها.                        |
| المكان                           | يعتكف في غير المساجد أي يعتكف في المدرسة أو البيت. |

أ- بيان أن الدين كامل لا نقص فيه.

ب - الحذر من البدع ومحدثات الأمور.

ج - الإسلام أتباع لا ابتداء.

|                                                                             |                                                                                                                                                        |
|-----------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| قوله ﷺ: «مَنْ أَخَذَتْ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ». | قوله ﷺ: «مَنْ أَخَذَتْ» أي أوجد شيئاً لم يكن.                                                                                                          |
| قوله ﷺ: «مَنْ عَمَلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ».       | هذه الرواية أعم من رواية «مَنْ أَخَذَتْ» ومعناها: أن من عمل أي عمل سواء كان عبادة، أو كان معاملة، أو غير ذلك ليس عليه أمر الله ورسوله فإنه مردود عليه. |

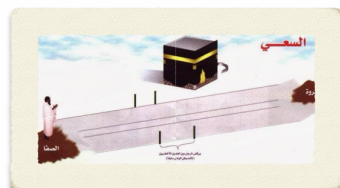


## الوحدة الرابعة المجال: الفقه الدرر : الأول العمره

٢٦



### مناسك العمره



|                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |          |                                              |
|----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|----------------------------------------------|
| تعريفها        | زيارة بيت الله لأداء مناسك مخصوصة. وتسمى بالحج الأصغر تمييزاً لها عن الحج الأكبر الذي لا يتم إلا بالوقوف بعرفة                                                                                                                                                                                                                           |          |                                              |
| حكمها          | واجبة مرة في العمر، لحديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «إِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتُحْجَّ وَتَعْتِمِرَ وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَتَيْمَّمَ الْوُضُوءَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ» <sup>(١)</sup> . |          |                                              |
| دليل مشروعيتها | قال الله تعالى: ﴿وَأَيُّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ <sup>(٢)</sup> .                                                                                                                                                                                                                                                            |          |                                              |
| شروطها         | الإسلام - البلوغ - العقل - الاستطاعة - الحرية.                                                                                                                                                                                                                                                                                           |          |                                              |
| وقتها          | طوال السنة، وأفضل وقت لها في رمضان لحديث ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ قال لأُمِّ سِنَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ: «فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً» <sup>(٣)</sup> .                                                                                                                   |          |                                              |
| فضلها          | عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ» <sup>(٤)</sup> .                                                                                                                                              |          |                                              |
| أركانها        | ١- الإحرام<br>٢- الطواف حول البيت<br>٣- السعي بين الصفا والمروة                                                                                                                                                                                                                                                                          | واجباتها | ١- الإحرام من الميقات<br>٢- الحلق أو التقصير |

١- تعريفه: التردد سبعة أشواط بين الصفا والمروة جيئةً وذهاباً بنية العبادة.

٢- صفته / كيفيته: يبدأ من الصفا وينتهي بالمروة، يقرأ المَعْتَمِر وهو متجه إلى الصفا قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا...﴾<sup>(١)</sup>.

٣- سننه: الطهارة، السعي الشديد بين العَلَمَيْنِ الْأَخْضَرَيْنِ لِلرَّجُلِ فِي السَّعْيَاتِ كُلِّهَا.

١- تعريفه: الدوران حول الكعبة المشرفة بدءاً من الحجر الأسود وانتهاء به سبعة أشواط، يجعل فيها المَعْتَمِر الكعبة عن يساره.

٢- صفته / وسننه: تقبيل الحجر الأسود في بداية كل شوط، وإن لم يستطع يلمسه بيده، وإن لم يستطع يشير إليه قائلاً: الله أكبر. - الاضطباع<sup>(١)</sup>، والرمل<sup>(٢)</sup> للرجل، الدعاء.

٣- من شروطه: الطهارة وستر العورة

١- تعريفه: نية الدخول في منسك العمره، وتسمى الإحرام بهذا الاسم؛ لأنَّ الْمُحْرِمَ يُحْرَمُ عليه بعض ما كان مُباحاً له قبل إحرامه، وهو ركن.

٢- كيفيته: يتعقد بالنية، وهو ركن.

ويُسَنُّ اقترانه بالتلبية. ويجب تجرّد الرجل من المخيط.

٣- مستحباته: يُحْرِمُ بعد صلاة مكتوبة، أو نافلة.

٤- ميقاته: له مواقيت مكانية، يجب الإحرام منها.

من ترك ركنًا لم تتم عمرته إلا به، ومن ترك واجبًا فعليه دم (ذبح شاة أو غيرها من بهيمة الأنعام) ومن ترك سنة فلا شيء عليه.





## محظورات الإحرام

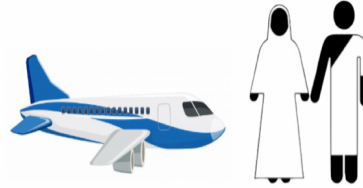
## صفة العمره



- لبس المخيط - الطيب

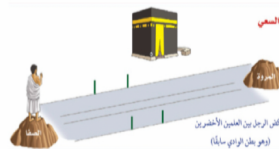


- تقليم الأظافر - لبس القفازين للمرأة والنقاب



أ- الإحرام من الميقات: يغتسل ويتنظف ويقلع أظافره ويتطيب، ثم يرتدي ملابس الإحرام وينوي بعدها العمره بالقول: «**لبيك اللهم عمره**»

ج- السعي بين الصفا والمروة: سبعة أشواط يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة



## 8 صفة العمره



ب- الطواف بالبيت: سبعة أشواط مبتدا بالحجر الأسود ومنتهيا إليه، ثم يصلي ركعتي الطواف خلف مقام سيدنا إبراهيم، إذا تيسر له ذلك



د- الحلق أو التقصير





## الوحدة الرابعة المجال: السيرة النبوية الدرس : الثاني الموضوع : فتح مكة

٢٨



### مقدمات الفتح والأسباب

٦هـ

في السنة السادسة من الهجرة عقد النبي عليه الصلاة والسلام مع قريش صلحاً ( صلح الحديبية ) لمدة عشر سنين

خيرو القبائل  
والناس

من شاء أن يدخل  
في حلف قريش  
فله ذلك

لمدة عشر سنين

من شاء أن يدخل  
في حلف النبي  
عليه الصلاة  
والسلام دخل

نوفل بن معاوية

هاجم بني خزاعة ليلاً

على ماء لهم يقال الوثير

فاصاب رجلاً منهم يقال له منبه

استيقضت لهم خزاعة فاقتتلوا  
الى أن دخلوا الحرم



كانت حروب في الجاهلية

بني  
خزاعة

بني  
بكر



كانت هدنة بينهم

هو نوفل بن  
معاوية



خرج رجل من بني  
بكر

| اسم الغزوة       | فتح مكة                                                                                                      |
|------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تاريخها          | شهر رمضان في السنة الثامنة للهجرة                                                                            |
| مكانها           | مكة.                                                                                                         |
| سببها            | نقض قريش لصلح الحديبية الذي عقد عام ست من الهجرة حيث أعانت قريش حليفها (بني بكر) على (خزاعة) حليفة الرسول ﷺ. |
| القائد           | الرسول ﷺ.                                                                                                    |
| عدد جيش المسلمين | عشرة آلاف مقاتل.                                                                                             |
| النتيجة          | فتح مكة بدون قتال يُذكر.                                                                                     |



فلما انقضت الحرب خرج عمرو بن سالم الخزاعي حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد وانشد قصيدة

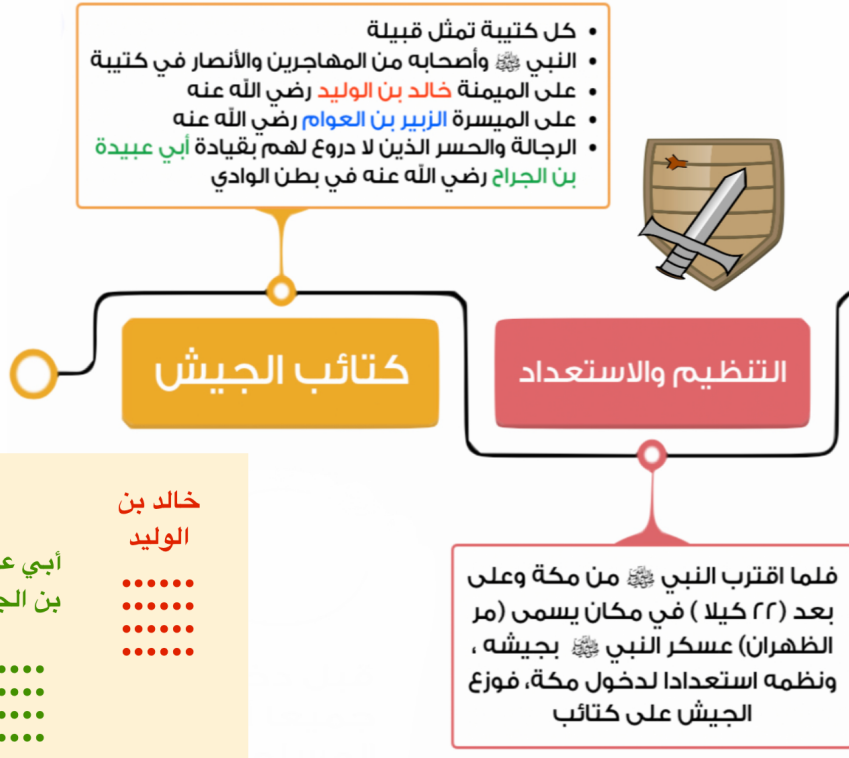
بنو بكر  
بالسلاح وقاتل  
بعضهم ليلاً

أمدت  
قريش



فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام ( نصرت يا عمرو بن سالم ) فكان ذلك سبب فتح مكة

## 2 أحداث الفتح وسير الجيش



سار المسلمون حتى نزلوا قريباً من مكة في وادي فاطمة فنزلوا ليلاً وقد حرص الرسول ﷺ على إخفاء الأمر عن أهل مكة حتى يباغتتهم. وقد يسر الله له ذلك ، فلم تشعر قريش بالأمر حتى نزل جيش المسلمين قريباً من مكة

أخطأت قريش بتقديم المال والسلاح لبني بكر فأنطلق زعيمها وأخبر ساستها (أبو سفيان بن حرب) إلى المدينة طلباً في العفو وتجديداً للهدنة ، فلم ينجح

10 آلاف مقاتل

السرية في التنفيذ

رمضان ٨ هـ

محاولة أبو سفيان



أمر الرسول ﷺ أصحابه بالخروج ، واستنفر القبائل، وبلغ عدد جيش المسلمين عشرة آلاف مقاتل وكانوا صياماً فأفطروا بعد أن شق الصيام، وقدم العباس بن عبد المطلب مهاجراً





## الوحدة الرابعة المجال: السيرة النبوية الدرس: الثاني الموضوع: فتح مكة



٣٠

### الاستعداد لدخول مكة



قسم النبي الجيش وأمرهم الايقاتلوا الامن قاتلهم

لم تجد مقاومة تذكر ما عدا جيش خالد بن الوليد

دخل النبي عليه الصلاة والسلام من أعلى مكة  
وهو يقرأ سورة الفتح خاشعاً

### عفو النبي ﷺ ودخول مكة

5

رأية الأنصار مع سعد بن عبادَةَ فلما مرّ بأبي سفيان قال له: اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحُرمة، اليوم أذل الله قريشاً، فلما حاذى رسول الله ﷺ أبا سفيان قال: يا رسول الله، ألم تسمع ما قال سعد بن عبادَةَ؟ قال: «وما قال؟» فقال: قال: كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «كذب سعد، ولكن هذا يوم عظيم الله فيه الكعبة، ويوم تكي فيه الكعبة»

من القائل

من القائل

| التصرف            | عفو النبي ﷺ                                                                                    | دخول مكة                                                                                                                   |
|-------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أهل مكة بعد الفتح | عفا الرسول ﷺ عن أهل مكة بعد الفتح                                                              | دخل النبي ﷺ مكة وهو يقرأ سورة الفتح وهو مطأطئ الرأس حتى إن لحيته لتمس رحل ناقته                                            |
| النتيجة           | جعل أهل مكة يدخلون في الإسلام وينقلبون من كارهين للإسلام إلى جند للإسلام يقتتلون في سبيل الله. | فجعل كلما مر بصنم منها يشير إليه بقضيب في يده، ويقول: "وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً" فيقع الصنم على وجهه. |
| يدل على           | الرحمة والحكمة                                                                                 | تواضعا لله وخشوعاً.                                                                                                        |

### الدروس والعبر

- حسن التخطيط ووحدة الصف من عوامل تحقيق النصر.
- عدم التباهي بالنصر وتوجيه القلوب إلى التواضع لله تعالى.
- تأمين الناس ونشر الطمأنينة من صفات الدولة العادلة.
- التسامح والعفو عند القدرة من أخلاق القائد المسلم.



## الوحدة الرابعة المجال: التهذيب الدرس: الثالث الموضوع: الاقتداء بالصالحين



٣١

### أخلاقه الكريمة مع أهله ﷺ

- متواضع معهم.
- بشوش يمازحهم.
- يعينهم في أعمال البيت، حتى أنه كان يخفف نعله ويخيط ثوبه.
- عن عائشة رضي الله عنها، أنها سئلت ما كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته؟ قالت: «كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ<sup>(١)</sup>، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ<sup>(٢)</sup>».

### أخلاقه الكريمة مع أصحابه ﷺ

- وفي لصحبته ومتواضع في رفقتهم، فإذا صافحه أحدهم فلا ينزع يده حتى يكون الرجل هو الذي يرسله (يترك يده).
- محسن إليهم، وحافظ لودهم.
- يزور مريضهم، ويسأل عن غائبهم.
- يوصي أصحابه ﷺ بحسن الخلق قائلا: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا<sup>(١)</sup>».

### اقتداء الصحابة بالنبي ﷺ

وكان الصحابة - رضي الله عنهم - نِعَمَ الصَّحْبِ الَّذِينَ بَادَلُوا الرُّسُولَ - ﷺ - الحب بالحب والوفاء بالوفاء فكانوا لا يطبقون البعد عنه ويلازمونه أكثر أوقاتهم؛ ليتعلموا من هديه ويقتدوا بسنته، وبهذا الطريق سار التابعون، وتابعوا التابعين الذين حرصوا على تدوين سنته وسيرته لتكون نبراسًا للمسلمين يقتدون به في كل زمان ومكان، ونحن أيضًا يجب علينا الاقتداء به والتحلي بأخلاقه.

### الاقتداء بالأنبياء عليهم السلام

| اسم النبي الكريم    | الصفة          | الآية القرآنية الدالة على الصفة                                                                                   |
|---------------------|----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أيوب عليه السلام    | الصبر          | ﴿... إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ <sup>(١)</sup>                                |
| إبراهيم عليه السلام | الحلم          | ﴿إِنْ إِبْرَاهِيمَ لَكَلِيمٌ أَوْهٌ مُنِيبٌ﴾ <sup>(٢)</sup>                                                       |
| إسماعيل عليه السلام | الصدق          | ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهَ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ <sup>(٣)</sup> |
| يحيى عليه السلام    | البر بالوالدين | ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَوْ يَكُنْ جَبَارًا عَصِيًّا﴾ <sup>(٤)</sup>                                           |
| موسى عليه السلام    | الأمانة        | ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ <sup>(٥)</sup>  |

- صحبة الأخيار: المسلم يختار صاحبه الذي يدلّه على الخير ويعينه عليه، قال رسول الله ﷺ: «لَا تَصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلُ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا<sup>(١)</sup>»، وذلك لأنّ الصاحب يتأثر بصاحبه،

### ٢- أثر الاقتداء بالصالحين في أخلاق المسلم وصفاته.

إنّ الاقتداء بالصالحين له أثر كبير في أخلاق المسلم، بصفاتهم يتحلى، وبمواقفهم يتأثر، وبفضائل أعمالهم يعمل ويقتدي.

- ومن أهم القدوات الصالحة التي يجب أن نقتدي بها:

أنبياء الله - تعالى - عليهم السلام، وقد ذكر الله - عز وجل - صفاتهم في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿... وَكَلَّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup> حتى تتأثر بهم ونقتدي بصفاتهم.

- صحبة الأشرار: لصحبة الأشرار تأثير ضار في حياة الإنسان فهي تشجع على الرذيلة، وتوقع في كل خصلة ذنيّة، فإذا وجدت مثل هذه الصحبة السيئة فلا تجلس معهم ولا تسمع





## الوحدة الرابعة المجال: الثقافة الإسلامية الدرس: الرابع الموضوع: آداب التعامل مع التقنية الحديثة والتواصل الاجتماعي

٣٢



### ١ - التقنية الحديثة نعمة ومسؤولية:

الأصل في استخدام الوسائل الحديثة أنها حلال، ما لم تؤدَّ إلى مفسدة أو ضرر.

### ضوابط استخدام التقنية الحديثة في ضوء القيم الإسلامية

### استخدام التقنية في التواصل الاجتماعي



احترام خصوصيات الناس وعدم تصويرهم دون علمهم وعدم نشر صورهم



حفظ اللسان عن السخرية والشتيم وعدم نشر الإشاعات والابتعاد عن العنصرية



غض البصر عن الصور المحرمة وعدم متابعة الحسابات التي تنشر محتوى غير لائق

سهولة إنجاز المعاملات

الدراسة عن بُعد

نشر العلم

صلة الرحم



| الضوابط الشرعية                                           | استخدامات التقنية في الحياة اليومية                                                                                 |
|-----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نشر معلومات وأخبار دون التأكد من صحتها أو مصدرها          | قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا...﴾ (١)                     |
| البحث عن تفسير آيات من القرآن الكريم أو الاستفادة العلمية | قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» (٢) |

| الضوابط الشرعية                                                                                                                                        | استخدامات التقنية في الحياة اليومية               |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| قال النبي ﷺ: «وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا» (١) | متابعة مؤثر مشهور ينشر أفكارًا غريبة عن الدين.    |
| قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمٍ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ...﴾ (٢)                        | كتابة تعليق ساخر على منشور شخص أعرفه أو لا أعرفه. |
| قال النبي ﷺ: «وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (٣)                                                                | مشاركة صور أصدقائي مع الآخرين دون إذنتهم.         |





الوحدة الرابعة المجال: الثقافة الإسلامية الدرس: الرابع الموضوع: آداب التعامل مع التقنية الحديثة والتواصل الاجتماعي

| أثرها في الفرد                | أثرها في المجتمع                                                                         |
|-------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| ضعف التركيز والانتباه.        | انتشار القدوات غير الصالحة التي ساهمت في تبدل المعايير وإضعاف القدوة الصالحة لدى الشباب. |
| تبدل الإحساس بالخطأ والمعصية. | ضعف الحسّ تجاه القضايا الوطنية أو الإنسانية.                                             |
| ضياع الأوقات فيما لا ينفع.    | انتشار الجرائم الإلكترونية من مثل: الابتزاز، والتحرّش، والقرصنة.                         |

اثر  
استخدام  
التقنية  
الحديثة على  
الفرد  
والمجتمع

| أثرها في الفرد                                                             | أثرها في المجتمع                                                                                   |
|----------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الإدمان الرقمي ثم العُزلة، والقلق، واضطراب النوم، وانخفاض التحصيل الدراسي. | ضعف العلاقات الأسرية بسبب العزلة داخل الأجهزة                                                      |
| مقارنة نفسه بغيره من الناس مما قد يسبب الحسد والشعور بالنقص.               | انتشار القيم السلبية: كالتفاخر بالمظاهر، والسخرية من الآخرين، مما يُضعف الأخلاق العامة في المجتمع. |